

قياس العمل والمشاركة في سوق العمل في تعداد سكاني

موضوعات منتقاة في التعدادات السكانية الدولية¹

صدر في مارس 2022

مقدمة

تتمثل الطريقة الأهم التي يمكن من خلالها أن يسهم أفراد المجتمع في إحداث تحول في الرأس المال البشري في مشاركتهم في الأنشطة الإنتاجية. وأسفرت البيانات المتعلقة بالخصائص الاقتصادية الواردة من أحد التعدادات السكانية عن رؤى قيمة وموثوقة تتعلق بتوفير العمالة وقصور استخدام العمالة، والأنشطة الاقتصادية، والنمو التجاري وإدارة الموارد البشرية، على المستوى المحلي وللمجموعات السكانية الصغيرة.

ينبغي على الدول أن تأخذ في حسابها جمع البيانات المتعلقة بالخصائص الاقتصادية في سياق التعدادات السكانية وإدراجها كأحد عناصر نظامها الإحصائي الوطني. وعلى الرغم من أن الاستبيانات البيئية الدورية تتضمن جمع بيانات حول الخصائص الاقتصادية، فإن البيانات المستخلصة من هذه الاستبيانات تظل عرضة لأخطاء جمع العينات. إضافة إلى ذلك، توفر بيانات التعداد السكاني المتعلقة بالخصائص الاقتصادية أطر معاينة لمعظم الاستبيانات البيئية (بما في ذلك الاستبيانات المتعلقة بقوى العمالة)، كما تتيح فرصة لتحديث التصنيفات الوطنية للمهن والأنشطة الصناعية. ولا شك أن إدراج الأسئلة المتعلقة بالمشاركة في القوى العاملة في سياق تعداد سكاني يتيح إمكانية تقييم العديد من المؤشرات الخاصة بأهداف التنمية المستدامة: 3 الصحة الجيدة والعافية؛ و5 التكافؤ بين الجنسين؛ و8 العمل اللائق ونمو الاقتصاد؛ و9 الصناعة، والابتكار، والبنية التحتية؛ و10 الحد من أوجه عدم المساواة.

توصي الأمم المتحدة (UN، بحسب الاختصار في اللغة الإنجليزية) بإدراج **الموضوعات الأساسية** التالية في التعدادات السكانية لقياس الخصائص الاقتصادية، وهي: **وضع القوى العاملة، والوضع من حيث التوظيف، والصناعة، والمهن، والمشاركة في إنتاج السلع للاستهلاك الذاتي**. كما يتعين على البلدان النظر في موضوعات إضافية تتعلق بمكان العمل، والقطاع المؤسسي للتوظيف، وطبيعة العمل غير الرسمي، ووقت العمل، والدخل. ويقدم هذا الدليل موجزاً للتوصيات الصادرة عن الأمم المتحدة (2017) ومنظمة العمل الدولية (ILO)، بحسب الاختصار في اللغة الإنجليزية (2019، 2020)، بخصوص جمع المعلومات المتعلقة بالخصائص الاقتصادية في سياق التعدادات السكانية.

مفاهيم أساسية خاصة بإحصاءات العمل

توجد فروق أساسية بين مفاهيم العمل والتوظيف. ومع ذلك، يمثل التوظيف مجموعة فرعية من العمل. يعرف العمل بأنه "أي نشاط يمارسه أفراد من أي جنس وعمر لإنتاج السلع أو

تقديم خدمات ليستخدمها الآخرون أو للاستهلاك الذاتي"². وتتعرف المعايير الدولية بخمسة أشكال من العمل: عمل الإنتاج للاستهلاك الذاتي، والعمل ضمن إطار التوظيف، وعمل متدرب غير مدفوع الأجر، والعمل التطوعي، وأنشطة العمل الأخرى. ولا يهدف التعداد السكاني إلى تسجيل جميع أشكال العمل، بل يركز على قياس معدل المشاركة في الأعمال الوظيفية، والمشاركة في الأعمال الإنتاجية بغرض الاستهلاك الذاتي، إذا كانت ذات صلة.

الفترة المرجعية

ترتبط معظم مقاييس العمل بالأنشطة المنجزة قبل فترة مرجعية قصيرة مدتها أسبوع واحد، وخلالها، وبعدها. ولا يُوصى باعتماد فترة مرجعية أطول تصل إلى 6 أو 12 شهراً؛ حيث إنها تكون معرضة لأخطاء انحياز الاستدعاء وأخطاء الإبلاغ؛ وعدم القدرة على تسجيل التغييرات على المدى القصير؛ وإتقال كاهل المشاركين؛ وعدم السماح بجمع المعلومات المتعلقة بالخصائص الاقتصادية خلال فترة زمنية محددة؛ واحتمالية عدم توافقها مع استبيانات القوى العاملة الأخرى التي تُجرى في البلاد.

United Nations Statistics Division, *Principles and Recommendations for² Population and Housing Censuses*, Revision 3, United Nations Publications, New York, 2017.

¹ تمثل هذه الوثيقة الإرشادية إحدى حلقات سلسلة الموضوعات المنتقاة حول تعدادات السكان الدولية (STIC)، والتي تتناول بعق المسائل التي تثير اهتمام المجتمع الإحصائي على الصعيد الدولي. ويقوم مكتب الإحصاء الأمريكي بدور فاعل في دعم الدول لتطوير أنظمتها الإحصائية القومية، مستمراً في تنمية القدرات والارتقاء بالخبرات الإحصائية على نحو يحقق الاستفادة والتطور المستمرين. وأي آراء تم التعبير عنها هي آراء المؤلف (المؤلفين)، وليست بالضرورة آراء مكتب الإحصاء الأمريكي.

الأسبوع الماضي، إلى جانب سعيها للبحث عن فرص عمل أخرى وتوافرها لشغل وظيفة جديدة، كشخص موظف. أما بالنسبة إلى الطالب الذي يعمل كمندوب غير مدفوع الأجر بدوام جزئي ويبحث عن فرص عمل ومناخ للعمل، فإنه يُصنّف كشخص عاطل عن العمل.

قصور استخدام العمالة

تتمثل إحدى الطرق الأخرى لتصنيف المشاركة في سوق العمل في قياسات قصور استغلال العمالة. ويشير مفهوم قصور استخدام العمالة إلى الحاجة غير الملباة للعمل بين السكان. وتوجد ثلاث مجموعات محددة ضمن قصور استخدام العمالة: العمالة الناقصة المرتبطة بالوقت، والبطالة، والقوى العاملة المحتملة. وهذه القياسات بمنزلة أساس لإنتاج مؤشرات تُستخدم في مراقبة سوق العمل للقوى العاملة التي تم جمعها بعد التعداد السكاني.

يلزم جمع المعلومات المتعلقة بالمشاركة الاقتصادية للأفراد الذين تتجاوز أعمارهم الحد الأدنى للعمر المحدد وفقاً للحد الأدنى للتوظيف، والاستثناءات الواردة في القوانين واللوائح الوطنية، وسن إكمال التعليم المدرسي الإلزامي. وعند جمع البيانات المتعلقة بعمالة الأطفال، يجب تحديد الحد الأدنى للعمر عند 5 سنوات. ويعد السكان الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و17 سنة ذوي صلة بإجراء جمع البيانات الإحصائية حول عمالة الأطفال وفقاً للمعايير الدولية. ويتعين على الدول مراعاة تحقيق التنسيق مع برامج الإحصاءات الوطنية المتعلقة بالقوى العاملة. ومكبداً توجيحي، يتعين في توبيبات التعداد السكاني التمييز بين الأفراد دون سن 15 والذين تتجاوز أعمارهم هذه السن. ولا يوصى بتعيين حد أعلى للعمر، ومع ذلك، يجب أن تأخذ الدول في حساباتها تكلفة جمع المعلومات المتعلقة بالخصائص الاقتصادية للأفراد كبار السن (كأولئك الذين يتجاوز عمرهم 75 عاماً).

قاعدة الأولوية

يُقسّم السكان الذين تبلغ أعمارهم 15 عاماً فأكثر (أو السكان المسموح لهم قانونياً بالعمل) إلى ثلاث مجموعات بناءً على مبدأ الأولوية. وتتضمن هذه المجموعات الثلاث: موظف، وعاطلاً عن العمل، وخارج نطاق القوى العاملة. وتنص قاعدة الأولوية على منح الأسبقية لأي عمل على جميع الأنشطة الأخرى والبطالة على الوجود خارج نطاق القوى العاملة. فعلى سبيل المثال، تُصنّف ربة المنزل التي عملت لمدة ساعة على الأقل مُقابل أجر أو ربح خلال

المربع رقم 1.

مسرد المصطلحات المرتبطة بوضع القوى العاملة

- لم يكونوا موظفين خلال الأسبوع المرجعي.
 - كانوا يبحثون بنشاط عن وظيفة مدفوعة الأجر أو يشروعون في نشاط تجاري خلال الأربعة أسابيع أو الشهر الماضي. ويشمل ذلك أي نشاط إنتاجي مقابل أجر أو ربح داخل الأراضي الوطنية أو في الخارج. وتتضمن الأنشطة ترتيب الموارد المالية، والتقدم بطلبات للحصول على تصاريح وتراخيص، وطلب مساعدة الأصدقاء والأقارب ووسطاء آخرين، ونشر السيرة الذاتية على مواقع الإنترنت.
 - متاحون لبدء العمل خلال الأسبوع المرجعي أو خلال مدة تصل إلى أسبوعين بعده.
- القوى العاملة** تشمل جميع الأشخاص الموظفين والعاطلين عن العمل. وتتضمن توفير العمالة لإنتاج السلع والخدمات مقابل أجر أو ربح خلال الفترة المرجعية.
- القوى العاملة المحتملة** تشمل الأشخاص الذين لا يشغلون عملاً أو عاطلين عن العمل ممن أعربوا عن اهتمامهم بالعمل مقابل أجر أو ربح، بينما تحذ الظروف القائمة من قدرتهم على البحث النشط عن عمل أو توافرهم لشغل الوظائف. ويكون هؤلاء الأشخاص خارج نطاق القوى العاملة، لكن لا تزال لديهم حاجة محددة إلى العمل غير ملباة.
- القوى العاملة الموسعة** هي مجموع القوى العاملة والقوة العاملة المحتملة.

- الوظيفة** هي مجموعة من المهام والواجبات التي يؤديها شخص واحد لصالح وحدة اقتصادية واحدة. أما الوظيفة الرئيسية، فهي تلك التي تستغرق ساعات عمل أطول عادةً. وإذا كان الشخص يعمل عدد الساعات نفسه في عدة وظائف، فإن الوظيفة الرئيسية هي التي تدرّ عليه أعلى دخل.
- الموظفون** هم جميع الأشخاص الذين تتجاوزوا الحد الأدنى للعمر والذين شاركوا، خلال الأسبوع المرجعي، في نشاط إنتاجي مقابل الحصول على أجر أو ربح. والموظفون هم أولئك الذين يستوفون المعيارين التاليين:
- عملوا لمدة ساعة واحدة على الأقل في وظيفتهم مدفوعة الأجر أو نشاطهم التجاري (على سبيل المثال العاملون المساهمون من أفراد العائلة)، أو كانوا يشغلون وظيفة مدفوعة الأجر أو نشاطاً تجارياً لكنهم لم يعملوا بسبب ترتيبات العمل المرنة أو الغياب المؤقت (كالإجازة المرضية، أو العطلات، أو الإجازة لأسباب عائلية، أو قلة نشاط العمل، وما إلى ذلك).
 - كانوا يعملون مقابل أجر نقدي أو عيني، سواء قبض أم لا، يُدفع للشخص الذي يؤدي العمل أو لأحد أفراد البيت أو العائلة.
- العمالة الناقصة المرتبطة بمدة زمنية** يُطلق هذا المصطلح عندما يعمل الأشخاص مقابل أجر أو ربح بمعدل ساعات أقل مقارنةً بمدى استعدادهم وتوافرهم للعمل.
- العاطلون عن العمل** هم جميع الأشخاص الذين تتجاوزوا الحد الأدنى للعمر ويستوفون الشروط الثلاثة التالية:

المصدر: Information compiled from the International Labour Organization Department of Statistics, 2020, and the United Nations, 2017.

يتعلق السؤال الأول في هذا النهج بنوع العمل الذي تم إنجازه الأسبوع الماضي، وتليه سلسلة من الأسئلة حول العمل مقابل أجر، وأنشطة البحث عن وظيفة في الأربعة أسابيع الأخيرة، ومدى التوافر لشغل وظيفة جديدة خلال الأسبوعين القادمين. وتتبع هذه السلسلة قاعدة الأولوية (المربع رقم 2).

يمكن تقسيم الأفراد خارج نطاق القوى العاملة حسب نشاطهم الرئيسي أو وضعهم في فئات ذات أولوية بالترتيب التالي: الطلاب والمتدربين، وريبات البيوت، والمتقاعدين، والأشخاص الذين لا يعملون لأسباب أخرى (بما في ذلك الذين يشاركون في إنتاج السلع للاستهلاك الذاتي، وذوو الإعاقات، والأطفال الذين لا يداومون في المدارس، والمستفيدون من الدعم، وما إلى ذلك).

قياس وضع القوى العاملة

يمكن تحديد وضع الشخص في تصنيف القوى العاملة حسب درجة ارتباطه بسوق العمل، أو النشاط الأساسي أو الوضع. يبدأ النهج الأول المتبع في قياس معدل القوى العاملة في تعداد سكاني بسؤال حول "العمل مقابل أجر أو ربح"، بينما يبدأ النهج الثاني بسؤال حول "النشاط الرئيسي". ويتضمن النهج الثالث العمل في الزراعة بغرض الاستهلاك الذاتي، ويتم تناوله في الوثيقة الإرشادية التي تحمل العنوان "قياس المشاركة في إنتاج السلع للاستهلاك الذاتي في تعداد سكاني".

تساعد الأسئلة الموجودة في المربع رقم 2 على تحديد الأفراد الموظفين والعاطلين المدرجين ضمن نطاق القوى العاملة. يعدّ الباحثون عن عمل غير المتاحين لشغله والباحثون المحتملون عن عمل المتاحون لشغله، على الرغم من إدراجهم خارج نطاق القوى العاملة، أشخاصًا مستعدين للمشاركة في أنشطة سوق العمل ويُصنّفون ضمن القوى العاملة المحتملة. يصف الشكل رقم 1 تصنيف وضع القوى العاملة ومكوناته بناءً على درجة ارتباط الأفراد بسوق العمل والأنشطة التي قاموا بها قبل الأسبوع المرجعي، وخلالها، ويعدّه بالنسبة إلى يوم التعداد السكاني. وكلما كان اللون أغمق، زاد مستوى ارتباط المجموعة بسوق العمل.

المربع رقم 2.

أسئلة نموذجية لتحديد وضع القوى العاملة

A4. في الأربعة أسابيع الماضية، هل بحث (... عن وظيفة مدفوعة الأجر أو حاول بدء نشاط تجاري؟

1. نعم
2. لا

A5. إذا توفرت وظيفة أو فرصة عمل تجاري، فهل بإمكان (... البدء في العمل خلال الأسبوعين المقبلين؟

1. نعم
2. لا

A6. أي مما يأتي يصف على أفضل نحو ما يقوم به (... في الوقت الحالي بشكلٍ رئيسي؟

1. الاهتمام بشؤون المنزل/العائلة
2. الدراسة
3. المشاركة في التدريب المهني والتدريب الداخلي من دون أجر
4. الزراعة أو الصيد لتأمين الغذاء للعائلة
5. القيام بأعمال تطوعية، أو مجتمعية، أو خيرية من دون أجر
6. متقاعد، صاحب معاش
7. يعاني من مرض طويل الأمد، أو إصابتها، أو إعاقة
8. غير ذلك (يرجى التحديد: _____)

A1. خلال الأسبوع الماضي، من (اليوم) إلى (اليوم)، هل قام (... بأي مما يأتي...؟

1. العمل لدى شخص آخر مقابل أجر (كموظف، عامل، متدرب)
2. العمل في أنشطة الزراعة أو الصيد لصالح (...)/لصالح العائلة
3. العمل في أي نوع آخر من الأنشطة التجارية
4. لا شيء من ما ذكر اعلاه

A2. هل المنتجات الزراعية أو الحيوانية التي يعمل عليها (... الاستخدام المقصود منها...؟

1. للبيع فقط
2. مخصصة للبيع بشكل رئيسي
3. للاستهلاك العائلي بشكل رئيسي
4. للاستهلاك العائلي فقط

A3. في الأسبوع الماضي، هل قام (... بما يأتي...؟

1. أي نشاط (آخر) يدرّ دخلاً، حتى لو لمدة ساعة واحدة (على سبيل المثال الأعمال العرضية، والأعمال العابرة، وصنع أشياء لبيعها، وتقديم خدمات مقابل أجر، وما إلى ذلك)
2. شغل وظيفة مدفوعة الأجر أو نشاط تجاري، لكن تم التغيب بشكل مؤقت
3. تقديم المساعدة من دون أجر في نشاط تجاري عائلي
4. لم يقم بأي نشاط يدرّ عليه دخلاً، حتى ولو لساعة واحدة

المصدر:

Reproduced from ILO Model Questions on Economic Characteristics for Population Censuses, International Labour Organization Department of Statistics, 2020.

الشكل 1.

أوجه الفرق بين مفاهيم "ضمن نطاق القوى العاملة"، و"خارج نطاق القوى العاملة"، و"القوى العاملة المحتملة"

يوم التعداد السكاني

السكان في سن العمل (بعمر 15 عاماً فأكثر)						
بعد الأسبوع المرجعي		الأسبوع المرجعي	قبل الأسبوع المرجعي			وضع القوى العاملة
t+2'	t+1'	t'	t-1'	t-2'	t-3'	
		العمل مقابل أجر أو ربح لمدة لا تقل عن ساعة واحدة، أو الغياب مؤقتاً				ضمن نطاق القوى العاملة
		عدم العمل مقابل أجر أو ربح				
متاح لبدا العمل			يبحث عن فرصة عمل			بلا عمل
			يبحث عن فرصة عمل			
غير متاح لبدا العمل		عدم العمل مقابل أجر أو ربح				القوى العاملة المحتملة
			يبحث عن فرصة عمل			
متاح لبدا العمل		عدم العمل مقابل أجر أو ربح				خارج نطاق القوى العاملة
			لا يبحث عن فرصة عمل			
غير متاحين لبدا العمل ويرغبون في فرصة عمل		عدم العمل مقابل أجر أو ربح				أخرون
			لا يبحث عن فرصة عمل			
غير متاحين لبدا العمل ولا يرغبون في فرصة عمل		عدم العمل مقابل أجر أو ربح				
			لا يبحث عن فرصة عمل			

1 "الأسبوع المرجعي" هو الأسبوع الذي يسبق يوم التعداد السكاني، المحدد بالزمن t، ويشمل الأسابيع التي تسبق يوم التعداد: t-1 و t-2 و t-3 والتي تتشكل معاً شهراً قبل يوم التعداد السكاني، أما الأسبوعان t+1 و t+2، فهما الأسبوعان التاليان ليوم التعداد السكاني. ملاحظة: أحجام المربعات لا تمثل النسب الفعلية.

المصدر: International Labour Organization Department of Statistics, 2020 and the United Nations, 2017.

البدا بالنشاط الرئيسي

يتمثل النهج الآخر الشائع الخاص بجمع معلومات حول وضع القوى العاملة في البدا بطرح سؤال حول النشاط الرئيسي (المربع رقم 3). وإضافة إلى السؤال المتعلق بالنشاط الرئيسي خلال الأسبوع الماضي، يجب أن يتضمن التعداد السكاني أسئلة حول التوظيف، وأنشطة البحث عن العمل، والتوافر لبدا شغل وظيفة. فلا شك أن هذه الأسئلة ضرورية أيضاً لمعرفة وضع القوى العاملة لجميع الأفراد الذين لا يُعدون أنفسهم موظفين. لنفترض مثلاً سيدة تنتظر إلى عملها كربة منزل كنشاط رئيسي، لكنها أيضاً عملت لمدة ساعة واحدة مقابل أجر خلال الأسبوع الماضي. وإذا لم تُطرح أسئلة متابعة حول التوظيف، وأنشطة البحث عن العمل، والتوافر لبدا شغل الوظيفة، فسيتم تصنيف هذه السيدة خطأً كمدرجة خارج نطاق القوى العاملة، بينما التصنيف الصحيح هو أنها موظفة ومشاركة في القوى العاملة.

باختصار، لمعرفة وضع القوى العاملة لأفراد السكان، يتطلب التعداد السكاني كحد أدنى تضمين ما يأتي: أسئلة لتحديد الأفراد الموظفين، وسؤال واحد حول نشاط البحث عن العمل، وسؤال آخر حول التوافر لشغل الوظيفة لتصنيف الأفراد ضمن الفئات الآتية: الموظفين، العاطلين عن العمل، والمدرجين ضمن القوة العاملة المحتملة، والموجودين خارج نطاق القوى العاملة، كما هو موضح في الشكل رقم 1. ومن المهم طرح الأسئلة حول "السبب الرئيسي لعدم البحث عن وظيفة" أو حول "النشاط الرئيسي" لتصنيف الأفراد خارج نطاق القوى العاملة.

المربع رقم 3.

أسئلة نموذجية حول النشاط الرئيسي

B1. أي مما يأتي يصف على أفضل نحو ما يقوم به (... في الوقت الحالي بشكل رئيسي؟

1. العمل لصالح شخص آخر مقابل أجر
 2. العمل لصالحه الخاص في أنشطة الزراعة، أو تربية الحيوانات، أو الصيد
 3. العمل في أي نوع آخر من الأنشطة التجارية
 4. الاهتمام بشؤون المنزل/العائلة
 5. الدراسة
 6. المشاركة في التدريب المهني والتدريب الداخلي من دون أجر
 7. القيام بأعمال تطوعية، أو مجتمعية، أو خيرية من دون أجر
 8. البحث عن وظيفة
 9. متقاعد أو صاحب معاش
 10. يعاني من مرض طويل الأمد، أو إصابة، أو إعاقة
 11. غير ذلك (يرجى التحديد: _____)
- تليها الأسئلة A2 و A3 و A4 و A5 المستخرجة من نهج "بدء العمل مقابل أجر أو ربح".

المصدر:

Reproduced from *ILO Model Questions on Economic Characteristics for Population Censuses* International Labour Organization Department of Statistics, 2020.

بمجرد تحديد وضع القوى العاملة، ينبغي للدول أيضاً إضافة أسئلة حول خصائص الوظيفة الرئيسية مثل المهنة، والصناعة، والوضع من حيث التوظيف.

المهنة

تتناول المهنة معلومات حول نوع العمل المنجز والمهام والواجبات الرئيسية التي يؤديها الشخص في سياق وظيفته الرئيسية. علماً بأن تصنيف المهنة مستقل عن الصناعة، أو وضع التوظيف، أو تصنيفات القطاعات.

يوصى بطرح الأسئلة المفتوحة التي تجمع معلومات عن المهنة في صورة نص حر على المسمى الوظيفي للمهنة، أو وصف المهام، أو الواجبات الرئيسية (المربع رقم 4).

لأغراض المقارنات الدولية، قد تتجه البلاد إلى إعداد تبويبات تتماشى مع التصنيف الدولي الموحد للمهن (ISCO-08). وكما هو موضح في المربع رقم 5، يوفر نظام التصنيف هذا ترميزاً مفصلاً عند أدنى مستويات التصنيف، ويدعم بيانات ذات جودة أفضل مفيدة للسياسة. وإذا تم اعتماد التكنولوجيا الرقمية عند جمع البيانات، فيمكن تصميمها بحيث تؤدي كتابة نص لوصف مهنة ما إلى تنشيط ظهور قائمة منسدلة تتضمن المهن المقترحة إلى جانب الرموز الخاصة بها. ومن المهم تدريب العاديين على الاستخدام السليم للقائمة المنسدلة.

المربع رقم 4.

أسئلة نموذجية حول المهنة

ما نوع العمل الذي يقوم (... به في وظيفته/نشاطه التجاري الرئيسي؟

المسمى الوظيفي للمهنة: _____

المهام والواجبات الرئيسية: _____

المصدر:

Reproduced from *ILO Model Questions on Economic Characteristics for Population Censuses*, International Labour Organization Department of Statistics, 2020.

الصناعة

يشير مفهوم الصناعة (أو فرع النشاط الاقتصادي) إلى نوع الإنتاج أو النشاط الذي تتخبط فيه المؤسسة، حيث يتم إنجاز مهام الوظيفة الرئيسية. كما يصف هذا المفهوم الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة نفسها، وليس ما يقوم به الفرد في أثناء عمله لصالح تلك المؤسسة.

لترميز كل وظيفة عند أدنى مستوى ممكن (كما هو موضح في المربع رقم 6)، ينبغي أن يشمل التعداد السكاني سؤالاً يستفسر عن النشاط الأساسي للمؤسسة (على سبيل المثال دار نشر)، وسؤالاً آخر يتناول المنتجات والخدمات الرئيسية التي تقدمها هذه المؤسسة (على سبيل المثال الكتب الدراسية للمرحلة الابتدائية). كما يتعين على البلدان التي تمتلك قطاعاً رسمياً كبيراً وسجلاً تجارياً جيداً النظر في جمع البيانات الخاصة بأسماء المؤسسات أو أصحاب العمل؛ إذ يُمكن بعد ذلك ربط هذه الأسماء بالسجلات التجارية لاستخراج رموز الصناعة المخصصة لكلٍّ منها، ومن ثمَّ تحسين ترميز معلومات الصناعة.

قد تلجأ البلدان إلى تجميع معلومات حول الصناعة وفقاً للتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية. وتعدُّ المراجعة الرابعة الإصدار الأحدث المتاح وتتكوّن من 21 قسماً؛ بدءاً من القسم A الذي يغطي قطاعات الزراعة، وعلم الغابات والصيد، ووصولاً إلى القسم U الذي يتناول المنظمات والهيئات الممتدة خارج حدود الإقليم. ويشمل هذا التصنيف مستويات مكونة من 4 أرقام (United Nations Statistics Division, 2008). وللتأكيد مرة أخرى، إذا تم اعتماد التكنولوجيا الرقمية عند جمع البيانات، يمكن ترميز النص آلياً في الحقل.

وضع التوظيف

يشير مصطلح "وضع التوظيف" إلى نوعية عقد العمل المبرم مع أشخاص أو مؤسسات أخرى يؤدي فيها الشخص الموظف مهام وظيفته الرئيسية. ويتم تحديد المجموعات في إطار التصنيف الدولي لوضع التوظيف (ICSE-18) بناءً على معيارين هما: نوع المخاطر الاقتصادية (ICSE-18-R)، ونوع السلطة التي يمتلكها الشخص على المنشآت والعمال الآخرين ضمن نطاق وظيفته (ICSE-18-A)، (ILO, 2018). وتوصي منظمة العمل الدولية بطرح سؤال واحد لتحديد وضع التوظيف (المربع رقم 7).

المربع رقم 5.

مثال على التصنيف الدولي الموحد للمهن (ISCO-08)

يتضمن التصنيف الدولي الموحد للمهن (ISCO-08) 10 مجموعات رئيسية من المهن. تحتوي كل مجموعة على مستويات مكونة من 4 أرقام كما هو موضح أدناه:

1. المديرون
2. الاختصاصيون
3. الفنيون والاختصاصيون المساعدون
4. عمال الدعم المكتبي
5. عمال الخدمات والمبيعات
6. عمال الزراعة، وإدارة الغابات، والصيد المهرة
7. عمال الحرف والمهن ذات الصلة
- 7.1 العمال في مجال البناء والمهن ذات الصلة
- 7.1.1 عمال هياكل الأبنية والمهن ذات الصلة
- 7.1.2 عمال تشطيبات الأبنية والمهن ذات الصلة
- 7.1.3 الدهانون وعمال تنظيف هياكل الأبنية والمهن ذات الصلة
- 7.1.3.1 الدهانون والعمال ذوو الصلة
- 7.1.3.2 الدهانون بالرش وعمالو الطلاء بالورنيش
8. مشغلو الآلات والمعدات ومجموعها
9. المهن العادية
10. مهن القوات المسلحة

المصدر:

Reproduced from *ILO Model Questions on Economic Characteristics for Population Censuses*, International Labour Organization Department of Statistics, 2020.

المربع رقم 6.

أسئلة نموذجية حول الصناعة

ما النشاط الرئيسي للمكان الذي يعمل فيه (...)?

النشاط الرئيسي: _____
السلع أو الخدمات الرئيسية: _____

المصدر:

Reproduced from *ILO Model Questions on Economic Characteristics for Population Censuses*, International Labour Organization Department of Statistics, 2020.

تُقرّر المبادئ التوجيهية الحديثة لجمع البيانات وفقاً لـ ICSE-18 وجوب طرح العديد من الأسئلة لتحديد المتعاقدين غير المستقلين والمجموعات المفصلة الأخرى (ILO, 2019). وينبغي عدم تضمين تصنيف هذه المجموعات في التعداد السكاني. ومن الضروري حصر إدراج هذه الأسئلة الإضافية في استبيانات القوى العاملة والاستبيانات البيئية المماثلة.

موضوعات إضافية حول الخصائص الاقتصادية

وقت العمل

إنّ عدد الأشخاص الذين عملوا لمدة ساعة واحدة على الأقل خلال الأسبوع السابق لا يقدّم صورة كاملة لحجم العمل مقابل أجر في إطار النشاط الاقتصادي. ويوصى بضرورة جمع معلومات حول إجمالي ساعات العمل في الوظيفة الرئيسية (ILO, 2019). وثمة مفهومان لوقت العمل: ساعات العمل الفعلية، والساعات التي يُنجز فيها العمل عادةً. ويُفضل استخدام "الساعات التي يُنجز فيها العمل عادةً" في التعدادات السكانية لأنها توفر قياساً أكثر استقراراً للوقت النموذجي الذي يفضيه الأشخاص في العمل في وظائفهم الرئيسية. كما أنها لا تتأثر بحالات الغياب والعوامل الأخرى التي قد تؤثر في عدد ساعات العمل الفعلية في الفترة المرجعية (المربع رقم 8).

مكان العمل

إنّ إدراج أسئلة حول نوع مكان العمل وموقعه الجغرافي يوفر معلومات حول التنوع المتزايد في الأماكن التي تحدث فيها الأنشطة الإنتاجية، فضلاً عن أنماط التنقل من العمل وإليه (المربع رقم 9).

القطاع المؤسسي للعمل

يتعلق هذا التصنيف بالتنظيم القانوني والوظائف، والسلوكيات، والأهداف الرئيسية للمؤسسة التي يعمل فيها الفرد. ولا يشمل القطاع غير الرسمي. تميّز التعريفات الواردة في نظام الحسابات القومية (United Nations Statistical Commission 39th Session, 2008) بين أربعة قطاعات مؤسسية، وهي: الشركات، والحكومة العامة، والمؤسسات غير الربحية التي تخدم البيوت، والأسر (المربع رقم 10).

المربع رقم 7.

أسئلة نموذجية حول العمل

هل (... يعمل ك...؟

1. موظف
2. متدرب مهني أو متدرب داخلي مدفوع الأجر
3. صاحب العمل (لديه موظفون مستخدمون)
4. عامل يعمل لحسابه الخاص (ليس لديه موظفون مستخدمون)
5. عامل مساعد (من دون أجر) في نشاط تجاري عائلي

المصدر:

Reproduced from ILO Model Questions on Economic Characteristics for Population Censuses, International Labour Organization Department of Statistics, 2020.

المربع رقم 8.

أسئلة نموذجية حول وقت العمل

كم عدد الساعات التي تعملها عادةً أسبوعياً في وظيفتك الرئيسية؟

المصدر:

Reproduced from Principles and Recommendations for Population and Housing Censuses, Revision 3, United Nations, 2017.

المربع رقم 9.

أسئلة نموذجية حول مكان العمل

نوع مكان العمل يشير إلى الخصائص المادية للمكان الذي يؤدي فيه الشخص الموظف عادةً مهام وظيفته الرئيسية.

هل (... يعمل عادةً...؟

1. من المنزل
2. في مكان محدد خارج المنزل
3. ليس له مكان محدد

الموقع الجغرافي لمكان العمل يشير إلى الموقع الدقيق الذي يؤدي فيه الشخص الموظف عادةً مهام وظيفته الرئيسية. ويجب أن تتعلق المعلومات بأصغر دائرة مدنية.

في أي [وحدة إدارية] يقع مكان عمل (...؟

1. هذه [الوحدة الإدارية]: _____
2. [وحدة إدارية] أخرى: _____
3. بلد آخر: _____

المصدر:

Information compiled from International Labour Organization Department of Statistics, 2019 and 2020.

تدريب العدادين

قد تؤدي التصورات الثقافية حول أدوار الجنسين أو الأفكار الشائعة بأن النساء ينخرطن في أنشطة التدبير المنزلي إلى قصور الإبلاغ عن مشاركة النساء في العمل وأنشطة البحث عن وظائف. ولتحد من قصور الإبلاغ، يلزم تدريب العدادين تدريباً صريحاً على طرح أسئلة حول الوظائف المحتملة، بما في ذلك الوظائف بدوام جزئي، والوظائف العرضية، والوظائف المؤقتة، والوظائف غير الرسمية، أو أنشطة البحث عن وظائف لكل امرأة ورجل تزيد أعمارهم عن الحد الأدنى للعمر في البيت.

أنماط التخطي، والبيانات المفقودة، وفحوصات الجودة

كما هو مذكور أعلاه، تُوصي منظمة العمل الدولية بطرح سلسلة من الأسئلة حول النشاط الإنتاجي للأشخاص باستخدام أحد الأساليب الثلاثة: بدء العمل بمقابل أجر أو ربح، أو بدء النشاط الرئيسي، أو بدء العمل في قطاع الزراعة للحساب الخاص. وعند تطبيق أي من هذه التسلسلات وتكييفها، من المهم إجراء اختبارات نوعية وتشغيلية للتحقق من صحة أنماط التخطي قبل تضمين الأسئلة في التعداد السكاني. وعند وضع ترميز لهذه الأسئلة في تطبيق مقابلة شخصية بمساعدة الحاسب (CAPI، بحسب الاختصار في اللغة الإنجليزية)، يجب على البلدان إدراج ترميز لمعالجة إجابات "لا أعرف" المفقودة وتضمين عمليات فحص الجودة.

ترميز المهن والصناعة

ينبغي الاهتمام بترميز المهن والصناعة أثناء تصميم التعداد السكاني والتحضير له لضمان تعزيز موثوقية البيانات. ويُوصى بأن تقوم البلدان بإعداد نسخ وطنية من التصنيفات تعكس السياق الوطني وتتوافق مع المعايير الدولية. ولا شك أن أنشطة التدريب أمر أساسي عند جمع البيانات المتعلقة بالصناعة والمهن وتعيين الرموز؛ إذ ينبغي تدريب العدادين على تسجيل الإجابات النصية الكاملة بدلاً من تعيين الرموز خلال أنشطة جمع البيانات، ما لم تتم برمجتها رقمياً. وفي حال اعتماد تقنيات CAPI عند إحصاء التعداد السكاني، يجب تدريب العدادين على جمع كافة المعلومات اللازمة لاستخدام القائمة المنسدلة بشكل صحيح وتقليل التصنيف الخاطئ لرموز المهن أو الصناعات. ومن المهم أيضاً توظيف فريق خاص من معيّني رموز البيانات وتدريبهم لتعيين الرموز في أثناء معالجة البيانات.

مقارنة بيانات التعداد السكاني المتعلقة بالخصائص الاقتصادية على مر الزمن

تدعم الأسئلة النموذجية المطروحة في إطار التعداد السكاني التي وضعتها منظمة العمل الدولية والواردة في هذا الوثيقة التصنيف الجديد للعمل، والتوظيف، والقوى العاملة، وقصور استخدام العمالة. كما تدعم تصنيف السكان حسب وضع القوى العاملة وفقاً للمعايير السابقة المتعلقة بالنشاط الحالي. وينبغي توخي الحذر عند المقارنة بين إحصاءات العمل المستخرجة من التعدادات السكانية المتتالية. جدير بالذكر أن التغييرات التي تطرأ على صياغة الأسئلة وتصميمها، وأساليب جمع البيانات، وتدريب المحاورين قد تُنتج عنها تباينات في مؤشرات العمل والتوظيف.

المربع رقم 10.

أسئلة نموذجية حول قطاع العمل

هذا السؤال مشروط، ويأتي بعد السؤال حول وضع التوظيف. إذا كانت الإجابة عن السؤال حول وضع التوظيف هي موظف، أو متدرب مهني أو متدرب داخلي مدفوع الأجر، فسيقدم العداد الخيارات التالية:

1. لدى الحكومة، شركة عامة
2. لدى شركة خاصة، مزرعة
3. لدى منظمة غير ربحية
4. في أحد البيوت (كعامل منزلي)
5. لدى سفارة أجنبية، منظمة دولية

المصدر:

Reproduced from *ILO Model Questions on Economic Characteristics for Population Censuses*, International Labour Organization Department of Statistics, 2020.

يُوصى بأن تصمّم البلدان بعض التّبويبات الأساسية وتُنشرها باستخدام بيانات التعداد السكاني المتعلقة بالخصائص الاقتصادية.

إضافةً إلى التّبويبات الأساسية المذكورة في المربع رقم 11، يمكن للبلدان إعداد تبويبات متقاطعة حسب الخصائص الاجتماعية والديموغرافية المحددة، مثل حالة الولادة داخل الوطن/الخارج، وحالة الإعاقة، ومستوى التعليم، وما إلى ذلك. فهذه التّبويبات المتقاطعة مهمة أيضًا لتسليط الضوء على الفروق في المشاركة في سوق العمل، وفرص التوظيف، والنتائج المحققة بين مجموعات مختلفة من السكان. ويمكن أيضًا إعداد تقارير موضوعية لتسجيل النتائج الرئيسية.

خاتمة

يُسمح إدراج أسئلة حول الخصائص الاقتصادية في سياق تعداد سكاني، وتطبيق المفاهيم الجديدة التي تمت مراجعتها في "الموضوعات المنقاة في التعدادات السكانية الدولية" هذا بإمكانية تقدير مقاييس موجزة موثوقة ومفيدة حول حالة توفير العمالة على المستوى المحلي وللمجموعات الصغيرة. إلى جانب ذلك، قد تعمل هذه البيانات بمنزلة خط أساس لمراقبة السياسات العمالية الرامية إلى زيادة فرص العمل. وتركز هذه الوثيقة الإرشادية على تصنيفات القوى العاملة، والتوظيف، والخصائص ذات الصلة بها. ومع ذلك، لا توفر هذه الأسئلة بمفردها صورة كاملة. كما أن تقدير قيمة الأنشطة الإنتاجية جميعها في بلد ما يستلزم توفير المعلومات المتعلقة بأنواع العمل التي لا تندرج ضمن مفهوم التوظيف. وتقدّم الوثيقة الإرشادية، "قياس المشاركة في إنتاج السلع للاستهلاك الذاتي في تعداد سكاني" توصيات بخصوص الأسئلة المطروحة في إطار التعداد السكاني لجمع البيانات المتعلقة بإنتاج السلع بغرض الاستهلاك الذاتي، وتركز على أهميتها في تسليط الضوء على عمل المرأة والفئات السكانية الأخرى.

المربع رقم 11.

التبويبات الأساسية للسكان حسب الخصائص الاقتصادية الرئيسية

- السكان حسب وضع القوى العاملة، والفئة العمرية، والنوع، ومكان الإقامة
- الموظفون حسب وضع التوظيف، والفئة العمرية، والنوع، ومكان الإقامة
- الموظفون حسب المهنة، والفئة العمرية، والنوع، ومكان الإقامة
- الموظفون حسب الصناعة، والفئة العمرية، والنوع، ومكان الإقامة
- العاطلون عن العمل حسب مستوى التعليم، والفئة العمرية، والنوع، ومكان الإقامة
- الأشخاص خارج نطاق القوى العاملة حسب النشاط الرئيسي، والفئة العمرية، والنوع، ومكان الإقامة
- الأشخاص خارج نطاق القوى العاملة حسب درجة الارتباط بسوق العمل، والفئة العمرية، والنوع، ومكان الإقامة

المصدر:

Reproduced from *Quick Guide on Measuring Economic Characteristics in the Population Census*, International Labour Organization Department of Statistics, 2019.

International Labour Office, *International Standard Classification of Occupations: Structure, Group Definitions and Correspondence Tables*, Volume 1, Geneva, 2012, <www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---dcomm/---publ/documents/publication/wcms_172572.pdf>.

International Labour Office, *Data Collection Guidelines for ICSE-18*, ICLS/20/2018/Room document 4, Geneva, 2018, <www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---stat/documents/meetingdocument/wcms_636039.pdf>.

International Labour Organization, *Quick Guide on Measuring Economic Characteristics in the Population Census*, Geneva, 2019, <www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---stat/documents/publication/wcms_724969.pdf>.

International Labour Organization Department of Statistics, *ILO Model Questions on Economic Characteristics for Population Censuses (Version 1)*, Geneva, 2020, <www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---stat/documents/publication/wcms_725023.pdf>.

United Nations Statistical Commission 39th Session, "Chapter 6: The Production Account," *Updated System of National Accounts (SNA)*, New York, 2008, <<https://unstats.un.org/unsd/statcom/doc08/SNA-Chapter6.pdf>>.

United Nations Statistics Division, *International Standard Industrial Classification of All Economic Activities (ISIC), Rev. 4*, Statistical Papers, Series M, No. 4, Rev. 4, New York, 2008, <https://unstats.un.org/unsd/classifications/Econ/Download/In%20Text/ISIC_Rev_4_publication_English.pdf>.

United Nations Statistics Division, *Principles and Recommendations for Population and Housing Censuses, Revision 3*, ST/ESA/STAT/SER.M/67/Rev. 3, New York, 2017, <https://unstats.un.org/unsd/publication/seriesM/Series_M67Rev3en.pdf>.

United States[®]
Census
Bureau



USAID
FROM THE AMERICAN PEOPLE



يتم نشر سلسلة موضوعات منتقاة حول تعدادات السكان الدولية (STIC) بواسطة برامج دولية داخل قسم السكان التابع لمكتب الإحصاء الأمريكي. تتولى الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية رعاية إنتاج سلسلة موضوعات منتقاة حول تعدادات السكان الدولية، هذا فضلاً عن الدعم المزدوج الموجه إلى المنظمات الإحصائية التي تعد مصدر خبرات المؤلفين. كذلك يتعاون صندوق الأمم المتحدة للسكان فيما يتعلق بالمحتوى والنشر، بما يضمن وصول سلسلة موضوعات منتقاة حول تعدادات السكان الدولية إلى نطاق أكثر اتساعاً من الجمهور.